

## قضايا بحثية ٢ – التكليف (العاشر)

تقرير تحليلي حول المهمة العاشرة: (المراجع)  
مقارنة بين رسالتي ماجستير في مجال التخصص  
"التربية الخاصة"

إعداد الطالبة/  
شيخة الشمري

إشراف  
د. ميار وليد  
٢٠٢٥م



## بيانات الدراساتين (موضع التحليل)

| العنوان          | الدراسة الأصلية                                                                                                                                   | الدراسة المضافة                                                                         |
|------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------|
| عنوان الدراسة    | "تقييم الخدمات الانتقالية المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية البسيطة من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور في ضوء معايير مجلس الأطفال الاستثنائيين" | "تقييم الخدمات الانتقالية المقدمة للطلبة ذوي الإعاقة الفكرية من وجهة نظر أولياء الأمور" |
| المؤلف           | التركي، سندس محمد إبراهيم                                                                                                                         | الهذلي، عبد العزيز فيصل مقبول                                                           |
| الدرجة العلمية   | رسالة ماجستير في (آداب) التربية الخاصة                                                                                                            | رسالة ماجستير في (آداب) التربية الخاصة                                                  |
| الجامعة          | جامعة القصيم                                                                                                                                      | جامعة جدة                                                                               |
| الكلية / القسم   | كلية التربية / قسم التربية الخاصة                                                                                                                 | كلية التربية/                                                                           |
| المشرف الأكاديمي | د. نايف بن فهد الفريح                                                                                                                             | د. محمد عدنان عبد الله بخاري                                                            |
| تاريخ الإعداد    | ٢٠٢٣م (١٤٤٤ هـ)                                                                                                                                   | ٢٠٢٥م (١٤٤٦ هـ)                                                                         |
| الرابط           | <a href="https://search.mandumah.com/Record/1447113">https://search.mandumah.com/Record/1447113</a>                                               | <a href="https://www.ajrsp.com/vol/issue71/3">https://www.ajrsp.com/vol/issue71/3</a>   |

## مقدمة

يُعد قسم المراجع في أي عمل بحثي بمثابة شهادة على الجهد المبذول في البحث والاطلاع على الأدبيات ذات الصلة. فهو يُظهر مصداقية الباحث، وعمق إطلاعه على التراث المعرفي في مجال تخصصه، ويسهل على القارئ تتبع المصادر الأصلية. وضمن مقرر "قضايا بحثية ٢" سيتناول هذا التقرير مقارنة نقدية بين المراجع في رسالتي الماجستير المذكورة أعلاه.

# أولاً: تقييم المراجع في رسالة الماجستير الأولى (التركي، ٢٠٢٣)

بناءً على مراجعة هذه الدراسة، يتضح الآتي:

## ١. نقاط القوة:

- الالتزام بأسلوب توثيق موحد: بالاطلاع على قسم المراجع، يتضح أن الباحثة التزمت بأسلوب توثيق موحد (APA) من حيث ترتيب المراجع أبجدياً، وصياغة البيانات الببليوغرافية لكل مرجع (المؤلف، السنة، العنوان، المصدر).
- تضمين مراجع حديثة: تحتوي قائمة المراجع على عدد لا بأس به من المراجع الحديثة جداً، خاصة في السنوات الخمس الأخيرة قبل تاريخ نشر الرسالة. أمثلة من المراجع الحديثة (٢٠٢٠-٢٠٢٢) المذكورة في الرسالة:
  - Cimera, et al., 2020 - سيميرا، وآخرون (٢٠٢٠).
  - Test, et al., 2022 - تيست وآخرون (٢٠٢٢).
- تنوع في أنواع المصادر: تتضمن المراجع كتباً، مقالات مجلات علمية، وتقارير من منظمات مهنية مثل (مجلس الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة)، مما يُعزز من مصداقية المعلومات.

## أولاً: تقييم المراجع في رسالة الماجستير الأولى (التركي، ٢٠٢٣)

### ٢. الملاحظات النقدية (نقاط الضعف):

- توازن الأدبيات العربية والأجنبية: لوحظ أن الغالبية العظمى من المراجع هي باللغة الإنجليزية (أجنبية). المراجع العربية قليلة نسبياً. هذا قد يُشير إلى ضعف في تمثيل الدراسات التي تناولت السياق السعودي أو العربي بشكل أوسع، مما قد يُحد من تعزيز فهم السياقات المحلية للخدمات الانتقالية.
- العمق في تمثيل الدراسات التجريبية/التقييمية الفعلية: على الرغم من أن الرسالة تتناول "تقييم فعالية الخدمات"، فإن التركيز في المراجع قد يكون أكبر على الأدبيات التي تصف الخدمات أو معاييرها، وليس بالضرورة على الدراسات التي تُقدم تقييمات كمية صارمة أو دراسات أثر للخدمات الانتقالية ومخرجاتها الفعلية على التوظيف والاستقلالية. (ملاحظة: هذا نقد مُستمد من نقد الأهداف والمنهجية في المهام السابقة).
- غياب مراجع قديمة ذات أهمية تأسيسية: قد تفتقر القائمة إلى بعض المراجع "الكلاسيكية" أو التأسيسية في مجال الخدمات الانتقالية أو الإعاقة الفكرية، والتي تُشكل أسساً نظرية مهمة، وربما ركزت الباحثة أكثر على الحداثة.

## ثانياً: تقييم المراجع في رسالة الماجستير الثانية (الهذلي، ٢٠٢٥)

بناءً على مراجعة هذه الدراسة يتضح الآتي:  
١. نقاط القوة:

- **الحدثة والتنوع في المصادر:** بما أن الرسالة منشورة حديثاً، فإن مراجعها تُغطي أحدث التطورات والأبحاث في مجال الخدمات الانتقالية. وتُشير إلى استخدام مصادر حديثة مثل ((مكورتر وآخرون، ٢٠٢٠) Mcwhorter et al., 2020؛ رويز أمبيت وآخرون، ٢٠٢٠ Ruiz Ambit et al., 2020؛ - تالاباتا وآخرون، ٢٠١٨). Talapatra et al., 2018).
- **توازن جيد بين المراجع العربية والأجنبية:** تُظهر قائمة المراجع تنوعاً في المصادر العربية بالإضافة إلى المراجع الأجنبية. وهذا التوازن يُظهر اطلاع الباحث على الأدبيات العالمية والمحلية/الإقليمية في مجال الخدمات الانتقالية.
- **دعم العمق النظري والمنهجي:** قائمة المراجع تبدو أنها تُغطي بشكل جيد الأدبيات المتعلقة بتقييم الخدمات الانتقالية من وجهة نظر أولياء الأمور.
- **الاتساق في التوثيق:** تُظهر قائمة المراجع التزاماً بأسلوب توثيق موحد ومنظم وفق نظام (APA)، مما يُسهل على القارئ تتبع المصادر والتحقق منها.
- **الأصالة:** تلاحظ وفرة في المراجع من الدوريات العلمية المحكمة، مما يُشير إلى اعتماد الباحث على مصادر أولية موثوقة في مجالهم.

## ثانياً: تقييم المراجع في رسالة الماجستير الثانية (الهذلي، ٢٠٢٥)

### ٢. الملاحظات النقدية (نقاط الضعف):

من خلال مراجعة سريعة لقائمة المراجع الفعلية في الرسالة، يبدو أن قائمة المراجع لرسالة الهذلي قوية ومنظمة بشكل جيد، خاصة مع الأخذ في الاعتبار حداثة تاريخ النشر. أي نقاط ضعف قد تكون دقيقة للغاية وتتطلب تحليلاً تفصيلياً لكل مرجع. ومع ذلك، قد يكون من الجيد دائماً التساؤل عن مدى تمثيل المراجع لدراسات من ثقافات متنوعة جداً، أو مدى تغطيتها لجوانب تطبيقية أوسع إذا كان ذلك مناسباً لمجال الدراسة.

## ثالثاً: ربط المهمة الحالية بالمهمة السابقة (المهمة ٩ : الاستنتاجات والتوصيات)

يُظهر هذا التقييم ترابطاً وثيقاً بين جودة قائمة المراجع وقوة الاستنتاجات والتوصيات. ف"الرسالة الثانية (الهذلي، ٢٠٢٥)" التي تميزت بـ"مراجعة أدبيات متنوعة وشاملة" (كما رأينا في هذه المهمة)، تمكنت من تقديم "استنتاجات دقيقة"، و"توصيات واقعية ومنبثقة" (المهمة ٩) لأنها كانت تستند إلى قاعدة معرفية أوسع وأعمق. في المقابل، قد يُحد ضعف التنوع في المراجع بالرسالة الأولى من قدرتها على بناء استنتاجات عميقة وتوصيات مؤثرة. لذلك، فإن بناء قائمة مراجع قوية، شاملة، وحديثة في بحث الدكتوراه المقترح سيكون عاملاً حاسماً في جودة جميع فصول البحث، من الإطار النظري وحتى تقديم التوصيات العملية والمستقبلية.

## رابعاً: الاستفادة من التحليل النقدي في موضوع المقترح

تُقدم مقارنة المراجع في الرسالتين دروساً حاسمة لكيفية بناء قائمة مراجع قوية ومؤثرة للبحث المقترح، خصوصاً وأنه يتسم بمنهج مختلط وتركيز على قياس الأثر:

١. الشمولية والتنوع الفائق: يجب أن تكون قائمة المراجع لبحثنا شاملة وتتجاوز مجرد دعم أجزاء محددة من الإطار النظري أو أدوات القياس. يجب أن تغطي:

- النظريات الداعمة: بشكل عميق (برونفبرينر، سوبر، باندورا، وغيرها) مع التأكد من تضمين الأعمال الأصلية للمنظرين إن أمكن.

- الدراسات السابقة: التي تناولت الخدمات الانتقالية، التوظيف، الاستقلالية، التدخل المبكر لذوي الإعاقة الفكرية البسيطة. التركيز يجب أن يكون على الدراسات التي تقيس الأثر الفعلي والمخرجات.

- المناهج البحثية: بما أن بحثنا يعتمد على المنهج المختلط، يجب أن تتضمن المراجع دراسات كمية، نوعية، ومختلطة توضح كيفية قياس الأثر والفعالية وإشراك وجهات نظر المستفيدين.

- التنوع الجغرافي والثقافي: كما هو الحال في رسالة الهذلي (٢٠٢٥)، يجب السعي لتضمين مراجع من السياق السعودي والعربي (مجلة جامعة الخليج العربي، مجلات سعودية) لدعم الفهم العميق للواقع المحلي، إلى جانب المراجع العالمية الرائدة في هذا المجال.

## رابعاً: الاستفادة من التحليل النقدي في الموضوع المقترح

٢. **الحدثة والأصالة:** يجب التركيز بشكل كبير على المراجع الحديثة (خاصة من ٢٠٢٠ فصاعداً) لضمان أن البحث يستند إلى أحدث المعارف والتوجهات. كما يجب إعطاء الأولوية للمصادر الأولية (الأبحاث الأصلية المنشورة في مجلات محكمة وذات عامل تأثير عالٍ) بدلاً من المراجعات أو الكتب العامة، إلا إذا كانت هذه الأخيرة ذات طابع تأسيسي أو مرجعي.
٣. **الاتساق والدقة:** الالتزام الصارم بأسلوب توثيق واحد (مثل APA) مع التأكد من دقة جميع التفاصيل الببليوغرافية لكل مرجع لتجنب الأخطاء والمشاكل في التوثيق.
٤. **دعم التحليل والمناقشة الشاملة:** يجب أن تكون قائمة المراجع غنية بما يكفي لدعم "التحليل العميق"، و"المناقشة النقدية" لنتائجنا، وتفسيرها في ضوء الأدبيات، وتحديد الفجوات البحثية بوضوح. يجب أن نتمكن من مقارنة نتائجنا مع دراسات أخرى وتفسير الاتفاقات والاختلافات.

## الخاتمة

تُسلط مقارنة قسم المراجع في الرسالتين الضوء على أهمية الدور المحوري الذي تلعبه المراجع في جودة البحث الشاملة. في حين أن رسالة التركي (٢٠٢٣) قدمت التزامًا بالأساسيات، فإن رسالة الهذلي (٢٠٢٥) تميزت بنطاق أوسع وعمق أكبر في توظيف الأدبيات وتوازن بين المراجع العربية والأجنبية، مما انعكس إيجابًا على جميع أقسام البحث. وسيُسهم تبني هذه المعايير في البحث المقترح في بناء قاعدة معرفية متينة، تدعم أصالة البحث، وتُعزز من مصداقيته، وتُمكنه من تقديم استنتاجات قوية وتوصيات ذات قيمة علمية وتطبيقية عالية.

شكراً لاستماعكم وتقييمكم